العدد ٥٣٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٤ شعبان ١٤٤٧ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٥٣٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

"ليس ثأرا وحسب"

٢٢٠ قتيلا وجريحا من رافضة باكستان بهجوم استشهادي على أحد أبرز معابدهم في (إسلام آباد)



ضرب هجوم استشهادي دام هذا الأسبوع، معبدا مركزيا للرافضة المرتدين في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد)، مخلّفا نحو ٢٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف رافضة باكستان، الذين شكّلوا مصدر إمداد بشري للميليشيات الرافضية إبان حربهم على المسلمين في الشام والعراق، ولكنه ليس السبب الوحيد لشرعية الهجوم، كما أوضح مصدر شرعي لـ(النبأ).

والهجوم هو الأعنف الذي تشهده العاصمة التي حرصت الحكومة الباكستانية على تحصينها من الهجمات، قبل أن يكسر جنود الخلافة هذه المعادلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (سيف الله الأنصاري) -تقبله الله تعالى- ظهر يوم الجمعة (١٨/شعبان)، نحو معبد كبير ومركزي للرافضة المرتدين، بمنطقة (تارلاي الكبرى) في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ثلاثة....

٤

افتتاحية

اللواء تسعون!

٣

مقالات

شهر الخير

١٠

مقتل ٢٢ جاسوسا و٥ من القوات النيجيرية وإحراق ٣ معسكرات بهجمات متصاعدة في غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٢ جاسوسا كانوا ضمن شبكة جنّدتها الحكومة النيجيرية لرصد تحركات المجاهدين، كما أسفرت عن مقتل خمسة من الجيش وميليشياته على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ثلاثة معسكرات أحدها للجيش الكاميروني إضافة لإحراق وإعطاب ١٢ آلية متنوعة، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ شعبان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر والسيطرة على المعسكر بعد فرار العدو منه.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر...

التفاصيل ص٦

٨ قتلى من القوات الموزمبيقية الصليبية **باشتباكات جديدة في شمال موزمبيق**

٥

٢٢ قتيلا من جيش النيجر والميليشيات البوركينية **وهجوم استشهادي على رتل للجيش المالي وحلفائه**

٩

٣٢ قتيلا من النصارى المحاربين وإحراق ٢٦ منزلا بهجمات متواصلة في الكونغو

١١

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين شمال شرق أفغانستان

١١



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ إلى ٢٣ شعبان ١٤٤٧ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٢٠	ولاية باكستان
٣٥	ولاية غرب إفريقية
٣٣	ولاية الساحل
٣٢	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ



اللواء تسعون!

تضافرت الأحاديث في الصحاح والسنن والمسانيد بذكر الطائفة المنصورة وبيان صفاتها بما لا يُبقي عذرا للتخلّف عن ركبها، وجاءت بروايات عديدة وعبارات وألفاظ واضحة صريحة تقطع بثبوتها، ولكن ليست رواياتها هي موضع الاختلاف بين المتمسحين بها من أهل القبلة على اختلاف مشاربهم؛ إنما الاختلاف والتمايز في الامتثال لصفاتها والثبات والموافاة عليها.

وقد أخرج الترمذي بسند حسن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ، إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً)، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي)، وفي لفظ: (وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ)، زَادَ ابْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو فِي حَدِيثَيْهِمَ: (وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلَبُ لِصَاحِبِهِ -وَقَالَ عَمْرٌو: الْكَلَبُ بِصَاحِبِهِ- لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ).

إذن، فالفرقة الناجية المنصورة هي التي تسير على ما سار عليه الرسول ﷺ، والموافقة لجماعة الصحابة -رضوان الله عليهم-، الآخذة بعقائدهم والمتمسكة بآرائهم، وهي تسير على ذلك المسار النبوي معتصمة متكاتفة، لا ترضى بتقاسم الأهواء ولا تفرق دينها شيعا، بل تلتزم الجماعة وتوحّد الأمة وتجعلها يدا واحدة على من سواها، عملا بقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَاَ تَفَرَّقُواْ}، وقوله ﷺ: (عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة).

والطائفة المنصورة راسخة العقيدة يتقدم توحيدُ الله الخالص كل أولوياتها، فهو الأصل والأساس، توحيد صاف لا يشوبه موالاة كفرية، ولا يصادمه ديمقراطية أو علمانية أو وطنية، توحيد توالي فيه وتعادي عليه، وتنذر من كل الشرك والمشركين وتكفّر من فعله، ولا تبتدع في دين الله أو تُحدث ما ليس منه، بل تتبع الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، أهل القرون المفضلة.

ومن صفات الطائفة المنصورة، القيام بأمر الله تعالى كلّ أمره، توحيده وحكمه وشريعته، ولا تُفرق أو تتدرّج أو تداهن فيه، ولا تقبل في ذلك التنازلات أو ترضى بأنصاف الحلول والمساومات، بل تجعل نحورها دونه، ومهجها سربالا له، تقيه من كل تحريف وتنقيص وتعطيل.

والطائفة المنصورة تسعى لبسط سلطان الإسلام ونفوذه في كل أرجاء البسيطة، بالسيف الناصر إلى جنب الكتاب الهادي، ليحكُم الدين ويسود، ومن أبرز صفاتها وهي التي تشتد الغربة فيها، أنه لا يضرها حشود المخالفين، ولا تعثُّر المتساقطين المخذلين، ولا تكذيب الهاذرين الهاذين، وإنما يستنير خلَفُها بنور دماء سلفها المُقتبس من صبرٍ ويقينٍ؛ أثمرا ثباتا على دربها إلى أن جاء الكتاب وحلّت المنية.

تلك أهم صفات الطائفة المنصورة يلخصها حديث النبي ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس)، وعلى هذا تتلاحق أجيالها جيلا بعد جيل، حتى يكون آخرهم جندا كماة في جيش عيسى -عليه السلام- في المعركة الأخيرة مع الأعور الدجال.

ورغم وضوح وبروز معاني ومدلولات هذه النصوص النبوية الصريحة؛ إلا أن الكثيرين من أهل القبلة انخدعوا بهذه الرايات الجاهلية، وانطلى عليهم أنها متمسحة بالطائفة المنصورة ليست منها؛ مع أن انتحال هؤلاء لها بيّن، وتشبّعهم بها ظاهر، وبينها وبينهم بعد ما بين المشرقين؛ {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

ونضرب مثالا ليتضح المقال؛ الدولة التسعون في التحالف الدولي الصليبي، رغم ترديها في متاهات العلمانية، وضياعها بين غياهب الديمقراطية، وتيهها في دياجير الموالاة الكفرية، وانخسافها وتجلجلها في حمأة الردة البينة الجلية، وسوخها وارتطامها في وحل الوطَنيّة العفنة والقومية القذِرة المذِرة؛ رغم كل هذه النواقض والمكفرات المجتمعات، ترى الغوغاء والهمج الرعاع يتبعون رايتها ويصححون مذهبها، بل ويرون فيها طائفة منصورة!! مع أن الحقيقة الجلية أن مخالفة هذه الراية ومفارقتها والبراء منها هو من لوازم صفات الطائفة المنصورة، فالبراءة منهم صارت عَلَما على موافقة الحق.

ومن شؤم مسلك هؤلاء أن ضررهم وعاديتهم على جناب التوحيد متعدية إلى من سواهم، فهم سلخوا الناس عن عقيدة التوحيد؛ بعد أن انسلخوا منها انسلاخ الحية من قشرها، وصالت ضباعهم على حياض الشريعة كصولة الكافر الأصلي أو أشد صولة، فما أسوأ جريرتهم، وليحملن أوزارهم وأوزارا مع أوزارهم.

إذن فالطائفة المنصورة من هذا الصنف بريئة، بل لا سبيل لإصابة دربها إلا بالبراءة من هذه الطائفة المخذولة وأخواتها، قال ﷺ: (وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قَالَ: (وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، عِبَادَ اللَّهِ).[الترمذي]

وفي مقام الاعتبار، تأملوا كيف أنّ الذين اتهموا الدولة الإسلامية بالخارجية وأشاعوا ذلك في البرية؛ صاروا اليوم جنودا محضرين تحت قبة التحالف الصليبي بلواء كفر وغدر رقم (تسعين) ولكل غادر لواء يوم القيامة.

أما أنتم أيها المجاهدون الأبرار، يا من قبضتم على جمر العقيدة تتجلدون حرارتها، وأمسكتم أعنّة خيولكم ومقابض سيوفكم على ذلك تروحون وتغدون جهادا في سبيل الله، يا جنود الخلافة الذين لم تغيّر سنوات الابتلاء طريقهم، ولم تحرف أعاصير الفتن مسارهم، امضوا في طريقكم فكل ما يجري يفصح وينطق بلسان الحال قبل المقال أنكم على الجادة إن شاء الله فواصلوا المسير ولا تلتفتوا، ولينصرن الله من ينصره.

"ليس ثأرا وحسب"

٢٢٠ قتيلا وجريحا من رافضة باكستان بهجوم استشهادي على أحد أبرز معابدهم في (إسلام آباد)

النبأ ولاية باكستان

ضرب هجوم استشهادي دام هذا الأسبوع، معبدا مركزيا للرافضة المرتدين في العاصمة الباكستانية (إسـلام آباد)، مخلّفا نحـو ٢٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف رافضة باكستان، الذين شكّلوا مصدر إمداد بشري للميليشيات الرافضية إبان حربهم على المسلمين في الشام والعراق، ولكنه ليس السبب الوحيد لشرعية الهجوم، كما أوضح مصدر شرعي لـ(النبأ).

والهجوم هو الأعنف الذي تشهده العاصمة التي حرصت الحكومة الباكستانة على تحصينها من الهجمات، قبل أن يكسر جنود الخلافة هذه المعادلة.

معبد مركزي للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (سيف الله الأنصاري) -تقبله الله تعالى- ظهر يوم الجمعة (١٨/شعبان)، نحو معبد كبير ومركزي للرافضة المرتدين، بمنطقة (تارلاي الكبرى) في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ثلاثة من حراس المعبد همّوا بإيقاف المجاهد لتفتيشه قبل الدخول، لكنه عاجلهم بإطلاق النار من مسدّس تم تزويده به تحسُّبا لهذا الموقف المتوقع، فأصاب اثنين منهم بجروح متفاوتة.

أسلاك شائكة وكاميرات مراقبة

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن الهجوم سبقه عملية رصد مكثف للمكان، حيث يخضع المعبد لحراسة دائمة عند بوابته الخارجية المشابهة لبوابات المواقع العسكرية، ويحيط بأسواره أسلاك شائكة و"كاميرات" مراقبة ضمن إجراءات أمنية مـن قبل إدارة المعبد لحمايتـه من الهجمات.

وبيّن المصدر أن المعبد المستهدف يعد واحدا من أكبر المراكز الرافضية في (إسلام آباد)، ويتكون من ثلاثة طوابق، تضم قاعة كبيرة لممارسة الطقوس الرافضية الشركية، ومركز تعليمي لنشر الكفر الرافضي في المنطقة.

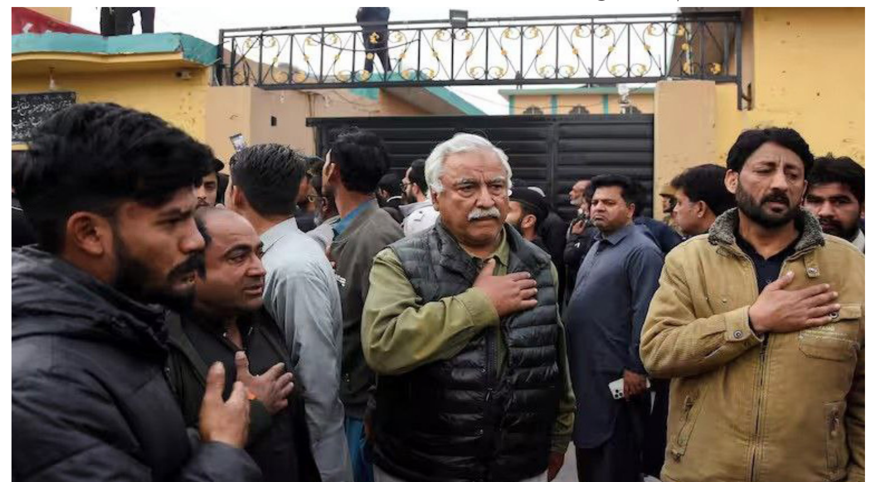
٢٢٠ قتيلا وجريحا رافضيا

وقد فجّر المجاهد الاستشهادي سترته الناسفة وسط حشد كبير من الرافضة المجتمعين عند البوابة الداخلية للمعبد، ما تسبب بخسائر كبيرة في صفوفهم، حيث أسفر الهجوم الدامي عن سقوط نحو ٢٢٠ رافضيا بين قتيل وجريح بينهم ضباط من الشرطة المرتدة.

وعرضت وسائل إعلام دولية وباكستانية صورا ومقاطع لتناثر جثث ودماء الرافضة في موقع الهجوم.

طوارئ وإدانات

وعلى إثر الحصيلة الدامية، أعلنت الحكومة الباكستانية حالة الطوارئ في



من أمام بوابة المعبد الرافضي المستهدف في (إسلام آباد)



الأخ (سيف الله الأنصاري) منفذ الهجوم على معبد الرافضة في (إسلام آباد)

المستشفيات الرئيسة في البلاد، وفرضت طوقا أمنيا مشددا حول موقع الهجوم.

وسارعت الدول الصليبية والحكومات المرتدة إلى إدانة الهجوم باسم "الإنسانية" ومن بينها أمريكا وروسيا ودول الخليج والحكومة العراقية، كما طالب الرافضة في العراق، بإعلان الحداد على قتلاهم في باكستان.

الرافضة يلطمون!

وخرج الآلاف من الرافضة في اليوم التالي للهجوم، لتشييع جثث العشرات من قتلاهم، على وقع أصوات استغاثاتهم ولطمياتهم الشركية المعهودة، وسط حالة من الحزن والبكاء جراء خسارتهم الفادحة، صاحبها استنفار أمني مكثف للقوات الباكستانية في الطرق والمناطق الرئيسة داخل العاصمة خشية وقوع المزيد من الهجمات.

اختراق التحصينات

ويعد الهجوم الذي كان من نصيب الرافضة، هو الأعنف والأكثر دموية الذي تشهده العاصمة الباكستانية منذ أكثر من عقد بحسب بعض مراكز الأبحاث.

ولسنوات خلت، تفاخرت الحكومة الباكستانية بنجاحها في تأمين عاصمتها وتجنيبها الهجمات من خلال التحصينات المشددة المفروضة، قبل أن ينجح جنود الخلافة في اختراق هذه التحصينات الأمنية، وتهشيم الصورة التي حرص طواغيت باكستان على تصديرها للعالم.

الطواغيت يتراشقون

ولم تجد الحكومة الباكستانية وسيلة لتبرير فشلها الأمني، سوى المسارعـة إلى اتهام جارتها "الهندوسية" بينما ردت الأخيرة بـ"النفي" وسمحت باحتجاجات رافضية تندد بإخفاق باكستان، وهذه الحالة من التراشق وتبادل الاتهامات دأب عليها طواغيت باكستان والهند وأفغانستان خلال صراعهم الجاهلي الممتد منذ عقود، لكنها صارت مؤخرا شماعة كبيرة تعلّق عليها هذه الحكومات أسباب فشلها في محاربة المجاهدين.

ليس ثأرا وحسب

وخلال الحرب الصليبية الرافضية على الشام والعراق، تورط رافضة باكستان بدور بارز في إمداد الميليشيات الرافضية (زينبيون) التي ارتكبت أبشع الجرائم بحق المسلمين هناك، ولذا يؤكد المجاهدون أن هذه الهجمات ضد الرافضة، تأتي في سياق الثأر المشروع لدماء إخوانهم المسلمين.

خاص لكـنّ مصدر شرعي نوّه عبر (النبأ) إلى أن الثأر ليس هو المسوغ الشرعـي الوحيد لاستهداف الرافضة، وإنما هو سبب من جملة الأسباب الشرعيـة التي تتلخص أصالة في حكم الرافضـة في الإسـلام؛ بصفتهم كفـارا مرتدين من وجـوه عديـدة، كما هو ثابت معروف عند علمـاء الإسلام المعتبرين.

٨ قتلى من القوات الموزمبيقية الصليبية باشتباكات جديدة في شمال موزمبيق



قتلى الجيش الموزمبيقي سقطوا في اشتباك قرب قرية (نامابو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثمانية قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي باشتباكات تجددت بعد محاولات فاشلة من قبله لاستعادة أحد معسكراته في غابات (ماكوميا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في نهار الجمعة (١٨/ شعبان) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العدو أرسل قوة مدعومة بغطاء جوي، لاستعادة معسكره الذي خسره قبل نحو أسبوعين، وسيطر عليه المجاهدون.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كمنوا لعناصر العدو الذين تقدموا تحت غطاء القصف، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام خمس بنادق، ولله الحمد.

فشل متكرر رغم طائراتهم!

وتجددت الاشتباكات في يوم الأحد (٢٠/شعبان)، مع الجيش الصليبي بعد محاولته التقدم مجددا لاستعادة معسكره.

خاص وأوضح المصدر ذاته أن الجيش كرر خطوته الأولى وأرسل قوة بغطاء جوي، وقصف المنطقة بعدة صواريخ للتغطية على تقدم قواته، لكن خيّب الله رميهم، كما في المحاولة الأولى، والحمد لله.

٥ قتلى آخرون واغتنام أسلحتهم

وبيّن المصدر أن المجاهدين كانوا قد كمنوا مسبقا للعدو، وتركوه يتقدم إلى موقع الكمين، ثم باغتوه بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين واغتنام خمس بنادق وقاذف صاروخي، ولله الحمد.

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن جنود العدو هربوا عشوائيا لحظة الاشتباكات، وتركوا جثث قتلاهم خلفهم، كما ضاع عدد منهم بين الغابات، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين من الفلول الهاربين

خاص وفي سياق الهجوم ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أجروا عملية تمشيط خلال يومي الاثنين والثلاثاء، في الغابات المحيطة بالمعسكر، بحثا عن عناصر العدو الهاربين.

وأفاد المصدر بأن المجاهدين عثروا على عنصرين اثنين خلال البحث في موقعين مختلفين، وقتلوهما بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

انتحار أحد عناصر العدو

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن انتحار أحد عناصر الجيش الموزمبيقي الذين تاهوا في الغابات، لمّا شعر باقتراب جنود الخلافة من مكانه، وبيّن المصدر أنه خلال عملية التمشيط الدوري للمنطقة، سمعوا صوت طلقة نارية قريبة، وعندما تتبعوا مصدر الصوت، وجدوا عنصرا من العدو قد أطلق النار على نفسه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا تسعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي على الأقل وأصابوا آخرين، وأحرقوا معسكرا وثكنة كبيرة لهم، واغتنموا جميع ما فيهما من أسلحة ومدافع ومعدات عسكرية، بهجوم نوعي وقع بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) بشمال شرق البلاد.



عنصر من الجيش الموزمبيقي انتحر خوفا من المجاهدين

مقتل ٢٢ جاسوسا و٥ من القوات النيجيرية وإحراق ٣ معسكرات بهجمات متصاعـدة في غرب إفريقية



إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (أونو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٢ جاسوسا كانوا ضمن شبكة جنّدتها الحكومة النيجيرية لرصد تحركات المجاهدين، كما أسفرت عن مقتل خمسة من الجيش وميليشياته على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ثلاثة معسكرات أحدها للجيش الكاميروني إضافة لإحراق وإعطاب ١٢ آلية متنوعة، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

قتيل وإحراق معسكر و٣ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ شعبان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر والسيطرة على المعسكر بعد فرار العدو منه.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب دبابة وآليتين دفع رباعي بداخله، واغتنموا أربعة رشاشات مختلفة الأعيرة، وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق معسكر ثان في (يوبي)

وشهد يوم الخميس ذاته، هجوما للمجاهدين على معسكر ثان للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كواريتا) في (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ العدو بالفرار، وأحرق المجاهدون المعسكر إضافة إلى آلية دفع رباعي، واغتنموا بندقية وثلاث دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثقت عدسات المجاهدين الهجومين الأخيرين على المعسكرين في (برنو) و(يوبي)، ونشرت "وكالة أعماق" لقطات مصورة أظهرت جانبا من نتائج الهجومين، ولله الحمد.

قتيل آخر من الجيش النيجيري

على صعيد متصل، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم، الخميس، عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في قرية (فور) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة وتضرر أخرى

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ميل ٩٠) و(كوروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر مدرعة، ولله الحمد.

كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (سابون غاري) و(ماندراغيراو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية بثالث تفجير في (برنو)

وفي السياق، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/شعبان)، عبوة ناسفة ثالثة على آلية للجيش النيجيري، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصر من الميليشيات

وفي عمليـة أمنية، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) منزل قيادي في الميليشيـات الموالية للجيش النيجـيري، في بلدة (بام) بمنطقـة (برنو)، وأطلقـوا عليـه النار وأردوه قتيلا، وأحرقـوا منزلـه إلى جانب عشرة منـازل أخـرى للميليشيات، ولله الحمد.

كما استهـدف المجاهدون في يوم الاثنـين (٢١/شعبـان) عنـاصر من الميليشيات، على الطريق بين بلدتي (دامبـوا) و(تشيبـوك)، بالأسلحـة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

إحراق ٦ شاحنات إمداد للجيش النيجيري

على صعيد الحرب الاقتصادية، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الاثنين (١٤/شعبان) على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(ماغوميري) في (برنو)، وضبطوا شاحنة إمداد للحكومة النيجيرية وأحرقوها.

كما نصب المجاهدون في يوم السبت (١٩/شعبان)، حاجزا آخر على نفس الطريق، وأحرقوا خمس شاحنات إمداد أخرى، ولله الحمد.

مجددا.. إحراق معسكر (داراك) للجيش الكاميروني

وفي أقصى شمال الكاميرون، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) هجوما جديدا على معسكر الجيش الكاميروني الكافر في بلدة (داراك).

وبعد اشتباكات قصيرة بالأسلحة الرشاشة، لاذ العدو بالفرار، وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ما أعاد العدو بناءه بعد الهجوم السابق مطلع الشهر المنصرم.



غنائم الهجوم على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (داراك)

هجوم برمائي

واستخدم المجاهدون للوصول إلى المعسكر زوارق نهرية كما في المرة السابقة، لكن العدو هذه المرة كان أكثر استعدادا للهرب من تهيئة المعسكر واستخدامه مجددا، كما اغتنم المجاهدون مدفع هاون وبندقية وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٢ جاسوسا بحملة أمنية للمجاهدين

خاص

على الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا شبكة جواسيس جندها الجيش النيجيري مؤخرا، وزودهم بأجهزة اتصال وصرف لهم رواتب شهرية، وطعّم صفوفهم بعناصر من الميليشيات، لإنجاح مهامهم.

وأفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (١٢/شعبان) ١٧ جاسوسا قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم على الفور، ولله الحمد.

وأضاف المصدر بأنه في اليوم التالي، الأحد، قتل المجاهدون خمسة جواسيس آخرين، قرب بلدة (أبادم)، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وكشف المصدر أن العدو أوكل إلى أفراد هذه الشبكة مهمة رصد ومراقبة تحركات المجاهدين في المنطقة، كما كلفهم بمهمة قطع جميع الأشجار الحرجية الكبيرة التي تحجب الرؤية عن دورياته، تحت ذريعة استخدامها في صناعة الفحم.

وبين المصدر أن المجاهدين كانوا يرصدون تحركات هذه الشبكة مبكرا، ووجهوا لهم تحذيرات سابقة بالكف عن معاونة الجيش المرتد، لكنهم أصروا على ذلك واختاروا مصيرهم بأنفسهم.

وبحسب المصدر فقد سعى الجيش النيجيري مؤخرا إلى تجنيد المزيد من الجواسيس، بعد فشله المتكرر في حماية معسكراته ودورياته من الهجمات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ١٦ عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية وعنصرين من الشرطة وأحرقوا معسكرا لهم، كما دمروا وأعطبوا ثماني آليات واغتنموا آليتين وعشرات الدراجات النارية، بستّ هجمات منفصلة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.



قتل عدد من جواسيس الجيش النيجيري قرب بلدة (غاجيرام)

مقتطفات نفيسة





من كلام الشيخ المجاهد
أبي محمد العدناني
-تقبله الله تعالى-

حربٌ دينيةٌ عقديةٌ مقدّسة

إنّ حرب أهل السنة مع الروافض ليست حربًا طائفية كما ينعق الناعقون، فالطائفة جزءٌ من جزء والرافضة لا يمتون للإسلام بصلة، لهم دينهم ولنا دين، وإنما حرب أهل السنة مع الروافض حربٌ دينيةٌ عقديةٌ مقدّسة، حرب إيمانٍ وكفر، حرب شركٍ وتوحيد، لا مناص عنها ولا محيد.

٦٤

البرهان الشافي في التوحيد

"وإذا تأملت القرآن وتدبرته، وأعرته فكرا وافيا، اطّلعت فيه من أسرار المناظرات، وتقرير الحجج الصحيحة، وإبطال الشُّبه الفاسدة، وذكر النقض والفرق، والمعارضة والمنع، على ما يشفي ويكفي لمن بصّره الله، وأنعم عليه بفهم كتابه.

ومن ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} إلى قوله تعالى: {فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ}، فهذا استدلال في غاية الظهور ونهاية البيان على جميع مطالب أصول الدين من إثبات الصانع وصفات كماله من قدرته وعلمه وإرادته وحياته وحكمته وأفعاله وحدوث العالم وإثبات نوعي توحيده تعالى؛ توحيد الربوبية المتضمن أنه وحده الرب الخالق الفاطر، وتوحيد الإلهية المتضمن أنه وحده الإله المعبود المحبوب الذي لا تصلح العبادة والذل والخضوع والحب إلا له.

ثم قرر تعالى بعد ذلك إثبات نبوة رسوله محمد ﷺ أبلغ تقرير وأحسنه وأتمه وأبعده عن المعارض، فثبت بذلك صدق رسوله في كل ما يقوله، وقد أخبر عن المعاد والجنة والنار فثبت صحة ذلك ضرورة، فقررت هذه الآيات هذه المطالب كلها على أحسن وجه، فصدّرها تعالى بقوله: {يَاأَيُّهَا النَّاسُ}، وهذا خطاب لجميع بني آدم يشتركون كلهم في تعلقه بهم.

ثم قال: {اعْبُدُوا رَبَّكُمُ} فأمرهم بعبادة ربهم، وفي ضمن هذه الكلمة البرهان القطعي على وجوب عبادته؛ لأنه إذا كان ربنا الذي يربينا بنعمه وإحسانه، وهو مالك ذواتنا ورقابنا وأنفسنا، وكل ذرة من العبد فمملوكة له ملكا خالصا حقيقيا، وقد رباه بإحسانه إليه وإنعامه عليه، فعبادته له وشكره إياه وأجب عليه، ولهذا قال: {اعْبُدُوا رَبَّكُمُ}، ولم يقل: إلهكم. والرب هو: السيد المالك والمنعم والمربي والمصلح، والله تعالى هو الرب بهذه الاعتبارات كلها، فلا شيء أوجب في العقول والفطر من عبادة من هذا شأنه وحده لا شريك له.

ثم قال: {الَّذِي خَلَقَكُمْ} فنبه بهذا أيضا على وجوب عبادته وحده، وهو كونه أخرجهم من العدم إلى الوجود، وأنشأهم واخترعهم وحده بلا شريك باعترافهم وإقرارهم، كما قال في غير موضع من القرآن: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ} [الزخرف]، فإذا كان هو وحده الخالق، فكيف لا يكون وحده المعبود؟! وكيف يجعلون معه شريكا في العبادة! وأنتم مقرون بأنه لا شريك له في الخلق، وهذه طريقة القرآن يستدل بتوحيد الربوبية على توحيد الإلهية.

ثم قال: {وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ}، فنبه بذلك على أنه وحده الخالق لكم ولآبائكم ومن تقدمكم، وأنه لم يشركه أحد في خلق من قبلكم ولا في خلقكم، وخلقه تعالى لهم متضمن لكمال قدرته وإرادته وعلمه وحكمته وحياته، وذلك يستلزم لسائر صفات كماله ونعوت جلاله، فتضمن ذلك إثبات صفاته وأفعاله، ووحدانيته في صفاته، فلا شبيه له فيها، ولا في أفعاله فلا شريك له فيها.

ثم ذكر المطلوب من خلقهم، وهو: أن يتقوه فيطيعونه ولا يعصونه، ويذكرونه فلا ينسونه، ويشكرونه ولا يكفرونه، فهذه حقيقة تقواه.

وقوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} قيل: إنه تعليل للأمر، وقيل: تعليل للخلق، وقيل: المعنى اعبدوه لتتقوه بعبادته، وقيل: المعنى خلقكم لتتقوه، وهو أظهر لوجوه:

أحدها: أن التقوى هي العبادة، والشيء لا يكون علة لنفسه.

الثاني: أن نظيره قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات].

والثالث: أن الخلق أقرب في اللفظ إلى قوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} من الأمر.

ولمن نصر الأول أن يقول: لا يمتنع أن يكون قوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} تعليلا للأمر بالعبادة، ونظيره قوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة]، فهذا تعليل لكتب الصيام، ولا يمتنع أن يكون تعليلا للأمرين معا، وهذا هو الأليق بالآية، والله أعلم.

ثم قال تعالى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ}، فذكر تعالى دليلا آخر متضمنا للاستدلال بحكمته في مخلوقاته.

فالأول: متضمن لأصل الخلق والإيجاد، ويسمى: "دليل الاختراع والإنشاء".

والثاني: متضمن للحكم المشهودة في خلقه، ويسمى: "دليل العناية والحكمة"، وهو تعالى كثيرا ما يكرر هذين النوعين من الاستدلال في القرآن.

ونظيره قوله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ * وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} [إبراهيم]، فذكر خلق السموات والأرض، ثم ذكر منافع المخلوقات وحكمها...

ونظير ذلك أيضا قوله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [البقرة]، وهذا كثير في القرآن لمن تأمله.

وذكر سبحانه في آية (البقرة) قرار العالم وهو: الأرض، وسقفه وهو: السماء، وأصول منافع العباد وهو: الماء الذي أنزله من السماء، فذكر المسكن والساكن وما يحتاج إليه من مصالحه، ونبه تعالى بجعله للأرض فراشا على تمام حكمته في أن هيأها لاستقرار الحيوان عليها، فجعلها فراشا ومهادا وبساطا وقرارا، وجعل سقفها بناء محكما مستويا لا فطـور فيه ولا تفاوت ولا عيب.

ثم قال: {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} فتأمل هذه النتيجة وشدة لزومها لتلك المقدمات قبلها، وظفر العقل بها بأول وهلة وخلوصها من كل شبهة وريب وقادح، وأن كل متكلم ومستدل ومحجاج إذا بالغ في تقرير ما يقرره وأطاله، وأعرض القول فيه فغايته -إن صح ما يذكره- أن ينتهي إلى بعض ما في القرآن فتأمل ما تحت هذه الألفاظ من البرهان الشافي في التوحيد، أي: إذا كان الله وحده هو الذي فعل هذه الأفعال فكيف يجعلون له أندادا؟! وقد علمتم أنه لا ند له يشاركه في فعله.

فلما قرر نوعى التوحيد أتم تقرير انتقل إلى تقرير النبوة فقال: {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} إن حصل لكم ريب في القرآن وصدق من جاء به، وقلتم: إنه مفتعل؛ فأتوا ولو بسورة واحدة تشبهه، وهذا خطاب لأهل الأرض أجمعهم، ومن المحال أن يأتي واحد منهم بكلام يفتعله ويختلقه من تلقاء نفسه، ثم يطالب أهل الأرض بأجمعهم أن يعارضوه في أيسر جزء منه، يكون مقداره ثلاث آيات من عدة ألوف، ثم تعجز الخلائق كلهم عن ذلك، حتى إن الذين راموا معارضته كان ما عارضوه من أقوى الأدلة على صدقه، فإنهم أتوا بشيء يستحيي العقلاء من سماعه، ويحكمون بسماجته، وقبح ركاكته وخسته، فهو كمن أظهر طيبا لم يشم أحد مثل ريحه قط، وتحدى الخلائق ملوكهم وسوقتهم بأن يأتوا بذرة طيب مثله، فاستحى العقلاء وعرفوا عجزهم، وجاء الحمقان بعذرة منتنة خبيثة، وقالوا: قد جئنا بمثل ما جئت به، فهل يزيد هذا ما جاء به إلا قوة وبرهانا وعظمة وجلالة؟!.

وأكد تعالى هذا التوبيخ والتقريع والتعجيز بأن قال: {وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، كما يقول المعجز لمن يدعي مقاومته: اجهد علي بكل من تقدر عليه من أصحابك وأعوانك وأوليائك، ولا تبق منهم أحدا حتى تستعين به، فهذا لا يقدم عليه إلا أجهل العالم وأحمقه وأسخفه عقلا، إن كان غير واثق بصحة ما يدعيه، أو أكملهم وأفضلهم وأصدقهم وأوثقهم بما يقوله..

فاشتملت الآيات على تقرير مهمات أصول الدين؛ من إثبات خالق العالم وصفاته ووحدانيته، ورسالة رسوله، والمعاد الأكبر".

[بدائع الفوائد/ابن القيم].

٢٣ قتيلا من جيش النيجر والميليشيات البوركينية وهجوم استشهادي على رتل للجيش المالي وحلفائه

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع خمسة قتلى في صفوف جيش النيجر وأحرقوا آلية لهم بهجوم بمنطقة (طاوة) في غرب النيجر، كما قتلوا ١٨ عنصرا من ميليشيا القاعدة بهجوم بمنطقة (أربيندا) في شمال بوركينافاسو.

في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن عملية استشهادية استهدفت رتلا للجش المالي والفيلق الإفريقي قرب بلدة (ميناكا) في شرق مالي، خلفت نحو عشرة من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجوم استشهادي على رتل للجش المالي والفيلق الإفريقي

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله تعالى- انطلق في يوم الخميس (١٧/شعبان) نحو رتل للجيش المالي والفيلق الإفريقي الروسي، على الطريق بين (أنسونغو) و(ميناكا).

وأضاف المصدر بأن المجاهدين استهدفوا الرتل بنيران أسلحتهم، قبل أن يطارده الاستشهادي ويفجّر سيارته المفخخة على عدد من العناصر الذين نزلوا عن آلياتهم محاولين الفرار، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب وتضرر نحو ثلاث آليات، ولله الحمد.


الأخ (عبد الرحمن الأنصاري) منفذ الهجوم على رتل للعدو قرب بلدة (ميناكا)

٥ قتلى من جيش النيجر وإحراق آلية لهم

وفي النيجر، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٠/شعبان) لدورية لجيش النيجر المرتد، في بلدة (بيرني كوني) في جنوب (طاوة)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام ثلاث بنادق ومسدسين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.


لحظة تنفيذ العملية الاستشهادية على رتل العدو قرب (ميناكا)

١٨ قتيلا من ميليشيا القاعدة

من جهة أخرى، شنّ جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، هجوما على تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في قريتي (دجيكا) و(بيلهوت) بمنطقة (أربيندا) في بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٨ عنصرا على الأقل وفرار البقية، واغتنام ١٧ بندقية وست دراجات نارية، ولله الحمد.

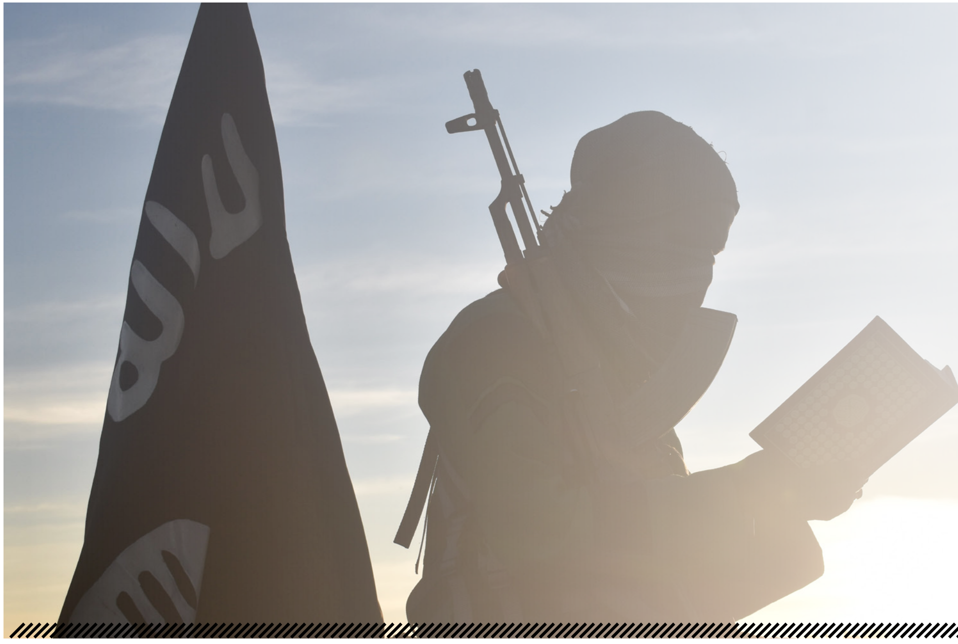
الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد شنّوا الأسبوع الماضي هجوما منسقا على مطار العاصمة النيجرية (نيامي)، استهدف القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، ودمروا خلال الهجوم مقر القيادة الجوية وسبع طائرات عسكرية وثامنة مدنية، كما دمروا وأحرقوا مساكن الجنود داخلها إلى جانب العديد من العربات والمركبات والغرف العسكرية داخل القاعدة في أكبر ضربة أمنية تتلقاها قوات النيجر خلال سنوات طويلة.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال:

(أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله).

[رواه مسلم]



شهر الخير

أيام قلائل ويهلّ علينا زائر كريم وموسم خير كبير، يحمل في طياته كنوزا لا تقدر بثمن، من ظفر بها واغتنمها كان من الرابحين السعداء، ومن غفل عنه وفاتته أثمانها كان من الخاسرين الأشقياء، فهلم بنا نتذاكر كيف نستقبل هذا الضيف بقلوب مستعدة ونفوس متشوقة لنظفر بخيره وننعم ببركاته.

موسم التجارة الرابحة

شهر مبارك وأيام معدودات لكن في طياتها بركات وخيرات، زائر يأتي مسرعا حاملا معه صفقات رابحة وبضاعة نفيسة، قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفِّدت الشياطين ومردة الجن، وغلِّقت أبواب النار فلم يُفتح منها باب، وفتِّحت أبواب الجنة فلم يُغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة) [الترمذي].

وجاء في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه)، فهل بعد هذا الفضل من فضل؟!

فإلى كل من ألّت به الهموم والغموم وأحاطت به الخطوب؛ ها قد أقبل شهر تستجاب فيه الدعوات تفرج فيها الكربات، وتتنزل فيه الرحمات من رب الأرض والسماوات، وإلى من يريد أن يتقدم ويجوز، لكنه ما يلبث أن يقع في حبائل الذنوب؛ ها قد أقبل شهر العتق من النيران، وشهر الانتصار على الشهوات والشيطان، وإلى المجاهدين الذين ينتظرون فجر النصر؛ ها هو شهر الغزوات والانتصارات والفتوحات، ألا إنها أيامٌ الخاسر فيها من ضيعها، أرأيتم لو أُهدي لأحد الفقراء جرة ذهب أكان طارحها؟ فكيف بنا نحن الفقراء المحتاجين إلى الحسنات والمغفرة إلى عفو الله ورضاه، وقد أنهكتنا الدنيا وصرعتنا وألهتنا، فنحتاج إلى ملاذ نأوي إليه، تستجم فيه النفوس وتختلي فيه بالملك القدوس، هذا المأوى هو رمضان.

لو عددنا فضائله ما أحصيناها؛ تغلق فيه أبواب النيران، وتفتح أبواب الجنان، وتصفّد فيه الشياطين، ولله في كل ليلة عتقاء، فيه ليلة خير من ألف شهر، كنوز نحن بأمس الحاجة إليها لمن كان له قلب، فحري بمن عرف فضل الزائر أن يستعد لاستقباله فلربما لا يكتب له لقاء معه، فكم هم الذين منّوا أنفسهم بصيامه غطاهم الثرى قبل إدراكه!

ردوني عليهم

"باع قوم من السلف جارية، فلما قرب شهر رمضان رأتهم يتأهبون له ويستعدون بالأطعمة وغيرها، فسألتهم فقالوا: نتهيأ لصيام رمضان، فقالت: وأنتم لا تصومون إلا رمضان؟ لقد كنت عند قوم كل زمانهم رمضان، ردوني عليهم" [لطائف المعارف]، هكذا حال الصالحين النجباء الذين يعرفون أن العمر فرص وأن الموت يأتي بغتة، فكما يكدح أهل الدنيا في طلبها فكذا يكدح الصالحون في طلب الآخرة، ويرون أن الدنيا محطة وقود يتزودون منها فقط ليكملوا المشوار إلى دار الخلود.

لقد كان حال سلفنا في استقبال شهر الخير مغايرا تماما لواقع أمتنا المرير! فانظروا كيف كان استقبالهم وكيف هو استقبالنا، فهذا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صيام شعبان استعدادا لرمضان، أما الصحابة رضوان الله عليهم فقد روي أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان -وإذا دخل تفرغوا للعبادة وقراءة القرآن والاتجار مع الله- ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم.

أما عن استعداد أهل زماننا له فلا تسل عن المأكولات حين تُخزن وكأنه شهر الجوع، ولا تسل عن التنافس على الملبوسات والمشتريات، يضيعون الصلوات من أجل شراء حاجيات رمضان في الأسواق، مشاحنات وصراعات على أتفه الأسباب، وكأنّ الشيطان قبل أن يصفّد ينال منهم وينهلون منه، فعلى هذه الحال يبكي القلب دما وتذرف العين دمعا، فلو كان عرضا من الدنيا لتهافتوا عليها تهافت الأنعام الجائعة، ولكن هي وربي قلوب غشيتها الغفلة، وأهلكها حب الدنيا، فتعالوا نمحوا الغبار عن القلوب، ونتعلم كيف نستقبل رمضان.

لن يسبقني إلى الله أحد

الزم أخي المسلم هذا الشعار فيما بقي من شهر شعبان فهو شهر يغفل عنه الناس، فاتخذه وقودا لك لتكمل المسير وتلتقي بشهر الخير، وإليك أخي المسلم بعض الخطوات نذكرك بها لتعينك على حسن استقبال شهر الخير.

أولا: اشكر المولى سبحانه على نعمة رمضان فهو فضل كبير من رب جواد كريم، قال تعالى: {لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}.

ثانيا: لا يمكن بحال من الأحوال أن تتحلى قبل أن تتخلى، فتخلَّ عن ذنوبك وتب منها من الآن، جدد نيتك على عدم الرجوع إليها كبيرها وصغيرها، ولتكن توبة صادقة تستقبل بها هذا الضيف العزيز، فالذنوب عوائق في الطريق لن تدعك تكمل الطريق، فكم من محروم حُرم لذة العبادة بسببها.

ثالثا: أصلح ما بينك وبين الناس وتحلل من المظالم ورد الحقوق إلى أصحابها، فرب دعوة مقهور بسببك منعتك البركة والتوفيق، فإياك أن يأتي رمضان وبينك وبين إخوانك عداوة وشحناء.

رابعا: امسك مصحفك من الآن، وابدأ في تلاوته وتدبر معانيه، وأكثر من التلاوة أضعاف ما كنت قبل فشهر رمضان شهر القرآن.

خامسا: اعزم على النفقة في سبل الخير وخاصة الأسرى والذراري، وساهم في إفطار الصائمين ولو باليسير، خصص مبلغا من الآن ولا تتعذر باحتياجاك وتذكر، {وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} فأنت تتعامل مع الكريم.

سادسا: اشرع وسارع في تعلم أحكام الصيام، لكي تعبد الله على بصيرة ويصح صيامك وتسلم عبادتك.

سابعا: أكثر من الدعاء أن يعينك الله تعالى على العبادة، وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما روى أبو داود والنسائي من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخذَ بيدِهِ، وقالَ: (يا مُعاذُ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ، فقالَ: أوصيكَ يا معاذُ: لا تدَعنَّ في دُبُرَ كلِّ صلاةٍ تقولُ: اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكرِك، وشُكْرِك، وحُسنِ عبادتِكَ).

فأحسن أخي المسلم الاستعداد لرمضان، فهو فرصة من فرص العمر وغنيمة لا يفوز بها إلا من وفقه الله، فأرِ مولاك منك عزيمة وصدقا، واحرص أن يكتب اسمك من العتقاء، فتسعد سعادة لا تشقى بعدها أبدا، والحمد لله رب العالمين.

٣٢ قتيلا من النصارى المحاربين وإحراق ٣٦ منزلا بهجمات متواصلة في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

تتواصل هجمات المجاهدين ضد نصارى إفريقية المحاربين، حيث قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٣٢ نصرانيا، وأحرقوا ثكنة للميليشيات ونحو ٣٦ منزلا للنصارى، وذلك بخمس هجمات جديدة توزعت على مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل ٣ نصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/شعبان) بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق ستة منازل، ولله الحمد.

٥ قتلى آخرون في (بيني)

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) خمسة من النصارى المحاربين، قرب قرية (مباو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٢١ نصرانيا وإحــراق ٢٠ منزلا

وفي (لوبيرو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) قرية (مامبيمب) قرب بلدة (كانتين) في (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢١ نصرانيا، وإحراق نحو ٢٠ منزلا ودراجتين ناريتين، واغتنام بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة للميليشيات في (إيتوري)

أما في (إيتوري)، فقد اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مع دورية راجلة للميليشيات الكونغولية، قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار بقيتهم واغتنام بندقية.

كما واصل المجاهدون تقدمهم نحو القرية، وهاجموا ثكنة للميليشيات الكافرة فيها، بنيران أسلحتهم، وأحرقوها بعد فرار العدو منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

وفي نفس اليوم، أسر جنود الخلافة اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.



قتيل من الميليشيات الكونغولية بنيران المجاهدين قرب قرية (أوتومابير)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا ستة آخرين بجروح، بثماني هجمات وقعت في مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين شمال شرق أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع، عنصرا من طالبان بهجوم مسلح شمال شرق أفغانستان.

خاص

وتفصيلا، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (فيض آباد) في (بدخشان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن من سلم لله واستسلم له، وعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له؛ لم يبق لخوف المخلوقين في قلبه موضع.. فإن نفسه التي يخاف عليها قد سلمها إلى وليها ومولاها، وعلم أنه لا يصيبها إلا ما كتب لها، وأن ما كتب لها لا بد أن يصيبها؛ فلا معنى للخوف من غير الله بوجه".


[مدارج السالكين]

رمضان

الفرح والتبشير به

قال ابن رجب: "كان النبي ﷺ يبشر أصحابه بقدوم رمضان، كما أخرج أحمد والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يبشر أصحابه يقول: (قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه..)" [جامع العلوم].

ثبوت دخول الشهر

يثبت دخول الشهر بأحد أمرين: رؤية هلال رمضان أو إكمال شعبان ثلاثين يوما، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين) [متفق عليه].

تعلم أحكامه

عملا بالقاعدة الشرعية "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"، فيجب على كل مسلم أن يتعلم ما يتعلق بأحكام رمضان قبل دخوله، حتى لا يقع في شيء يفسد عليه عبادته، وإن أشكل عليه شيء فينبغي أن يسأل عنه.

تبييت نية صيامه

قال ﷺ: (من لم يبيت الصيام قبل الفجر، فلا صيام له) [النسائي]، وهذا في صيام الفرض، أما صيام النفل فمباح أن ينويه خلال النهار إذا لم يأت شيئا من المفطرات، ويكفي لرمضان نية واحدة في بداية الشهر ما لم ينقطع الصيام بعذر.

كثرة التلاوة والتدبّر

قال ابن رجب بعد أن ذكر نماذج من اهتمام السلف بتلاوة القرآن: "فأما في الأوقات المفضلة -كشهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر-.. فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن؛ اغتناما للزمان" [جامع العلوم].

الاعتدال في الأكل والشرب

لأن كثرة الأكل والشرب يقترن به غالبا التقصير في الطاعة والتكاسل عنها، قال ﷺ: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) [الترمذي].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ